

اعتماد بافاريا في سجلات اتحاد شركات التأمين الألمانية VDS .. المعنى والمدلول

أبلغتنا هيئة اتحاد شركات التأمين الألمانية vds بانتهاء إجراءات الفحص والتقييم تمهيدا لفيد شركاتنا بالسجلات الدولية ، باعتبار أن جميع إنتاجنا من أجهزة إطفاء الحريق معتمد لديها .
الجديد في الخبر أن شركة بافاريا مصر قد حققت به سبقا عالميا ، إذ أنها أولي الشركات خارج ألمانيا التي تحصل علي هذا الاعتماد لكل نوعيات أجهزة الإطفاء التي تنتجها الشركة ، إذ أن الشركات الألمانية التي سبقتنا في الاعتماد تم اعتماد جزء من إنتاجها وليس الإنتاج بالكامل .
وربما يعرف البعض أن اتحاد شركات التأمين يعتبر جهة أهلية يخضع لإشراف الدولة ويتمتع بسلطات سيادية تنازلت الدولة عنه ضمن إجراءات تحديث الدولة وتوفير القوانين ، والذي يتماشى مع التنظيمات العالمية ، ف نجد مثلا أن تصريح تشغيل المصاعد والأوناش لا يتم إلا بعد قيام هذا الاتحاد بفحص تلك المصاعد والمعدات فنيا والموافقة علي التأمين عليها لفترة محدودة ، وبالتالي لا يصدر تصريح التشغيل من الجهات الحكومية إلا في وجود تأمين يغطيها عن الفترة نفسها التي لا تتحدد إلا بتحديد التأمين الذي لا يصدر إلا في ضوء الفحص الفني من مهندسين تابعين لهيئة اتحاد شركات التأمين .

الأمر نفسه ينسحب علي التصريح بتشغيل المراحل والغلايات البخارية والسفن البحرية والبواخر النهرية وكل أنواع العائمات ، فلا يتم التصريح بتشغيلها أو دخولها في نطاق الاستعمال إلا بعد اتمام اجراءات الفحص الفني وإصدار بوليصة تأمين عليها ، في ضوء ذلك يمتد الأمر بما هو أكثر من ذلك ، فلو أن سيارة انتقل بها راكبها من إنجلترا إلى ألمانيا مزودة بعجلة قيادة من جهة اليمين وعداداتها تسجل السرعة بالميل وليس بالكيلو متر/ ساعة ، فإن الفحص الفني يسمح بتسييرها لمدة محدودة وبسعر تأميني مضاعف لا يتجاوز ٣ أشهر في مدته ، يتضاعف مرة أخرى في الأشهر الستة التالية ، ولا يتم تجديد التصريح بعد انقضاء ٣ سنوات بأي حال من الأحوال .
ولذا نجد أن إدارة المرور التابعة للدولة قد عهدت بكل إجراءات الفحص الفني وقياس قيمة المخاطر قبل إصدار بوليصة التأمين ، التي بدورها لا يتم الترخيص للمركبة .

كما نجد أن سائقي السيارات من ذوي المخالفات يتم زيادة قيمة البوليصة التأمينية بصورة تصاعدية طبقا لسجلاتهم السنوية من تلك المخالفات إلى أن تصل لمرحلة يرفض معها اتحاد شركات

التأمين بموجب توصية من الاتحاد بعدم إصدار بوليصات تأمينية لهؤلاء الأشخاص ، فيمنع عليهم
مزاولة قيادة السيارة لامتناع حصولهم علي الترخيص اللازم لذلك .

ومن المنتظر أن تتوسع صلاحيات اتحاد شركات التأمين ليس فقط في ألمانيا ، وإنما في دول
الاتحاد الأوربي وخارجها لتصبح مسئولة عن الفحص الفني واعتماده مقبولا وصالحا للتأمين عليه في
مجالات كثيرة منها الانذار والاطفاء الآلي ، أجهزة الاطفاء البدوية والمتحركة ، الخزائن الجليدية
والأقفال ، خزانات الوقود والكيماويات المختلفه ، سيارات نقل الكيماويات والمواد القابلة
للاشتعال ، وصلات الغازات ومعدات التكيف والتخدير للمستشفيات وغيرها ، نظم التعقيم
والتعبئة الصحية بمصانع الأغذية وجودة " التستيف " والرباط بالسفن قبل الإبحار بجانب مجالات
أخري كثيرة .

لذا فان هذا السبق الذي حصلت عليه شركة بافاريا مصر باعتماد إنتاجها بالكامل توطئه
للقيد في سجلات vds يأتي متماشيا مع الرؤية المستقبلية لتنامي أهمية دور هذه المؤسسة بالمجتمعات
الأوروية والعالمية .

تحريرا في ٢٠/١٠/٢٠٠٤